

بيروت في 2013/5/31

بيان

أوضح رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت ايلي زخور، أن تجدد أزمة الازدحام التي يشهدها مرفأ بيروت حالياً يعود الى الأرقام القياسية التي ما يزال يحققها بحركته الاجمالية، ولا سيما بالبضائع والحاويات والسيارات المستوردة برسم الاستهلاك المحلي من جهة، وبالحاويات المصدرة ملأى ببضائع لبنانية من جهة أخرى، وأن هذه الأرقام هي الأكبر التي يسجلها المرفأ حتى تاريخه.

وأشار زخور الى أن هذا الازدحام كان من الممكن أن يكون أكبر وأشمل لولا استلام ادارة المرفأ مؤخراً للقسم المنجز من الباحة الجديدة بمساحة مئة ألف متر مربع، وضمه الى محطة الحاويات، مما ساهم في امتصاص جزء مهم من حركة الحاويات الكبيرة التي يشهدها المرفأ.

واعتبر زخور أن هذه الأرقام القياسية تؤكد الدور القوي الذي يلعبه المرفأ بالنسبة للاقتصاد اللبناني والمحوري في شرق المتوسط.

وأظهرت المقارنة أن المرفأ استقبل 189 باخرة في نيسان من العام الحالي، مقابل 164 باخرة للشهر ذاته من العام الماضي، أي بزيادة بلغت نسبتها 15 بالمئة.

وأفرغت هذه البواخر وشحنت ما مجموعه 759 ألف طن، وهو الرقم الأكبر الذي يسجل في شهر واحد، مقابل 622 ألف طن وبارتفاع نسبته 22 بالمئة.

كما حققت حركة السيارات رقما كبيرا فبلغ عددها 8231 سيارة مقابل 4620 سيارة، أي بنمو فاقت نسبته الـ 78 بالمئة.

وسجلت حركة الحاويات المستوردة برسم الاستهلاك المحلي رقما قياسيا جديدا هو الأكبر فبلغ 33022 حاوية نمطية في نيسان 2013، مقابل 26922 حاوية نمطية، أي بزيادة بلغت نسبتها 23 بالمئة.

كما حققت حركة الحاويات المصدرة ملأى ببضائع لبنانية رقما قياسيا ضخما فبلغ 7418 حاوية نمطية مقابل 4411 حاوية، أي بارتفاع بلغت نسبته 68 بالمئة.

وأضاف أن هذه الزيادة الكبيرة بالحركة المستوردة برسم الاستهلاك المحلي انعكست ايجابا على الواردات المرفئية التي سجلت رقما قياسيا فبلغ 18.094 مليون دولار في نيسان 2013، مقابل 13.925 مليون دولار في نيسان 2012، أي بنمو كبير بلغت نسبتها 30 بالمئة.

وأعلن زخور أن هذه النتائج الجيدة التي يحققها مرفأ بيروت، تعود بشكل رئيسي الى الأحداث الأمنية الجارية في سوريا، والتي أدت الى تحول قسم كبير من عمليات الاستيراد والتصدير التي كانت تتم برا من والى الدول العربية الى مرفأ بيروت.

وتوقع زخور أن تحل أزمة الازدحام في مرفأ بيروت بصورة نهائية مع إنجاز مشروع التوسعة والتجهيز والمتوقع في أيلول المقبل، ما سيؤدي الى تطويل الرصيف المركزي في محطة الحاويات من 600 متر الى 1100 متر، وزيادة القدرة الاستيعابية للمحطة الى أكثر من 1.5 مليون حاوية نمطية سنويا.

الغرفة الدولية للملاحة في بيروت